

هواتف واخبار محلية

بيان

عمه استخرج الزيت

في سائل الحجر الاسمر

لقد وقع معالي وزير المالية بالنيابة عن الحكومة العربية السعودية مع المستر لوفريك مندوب شركة امتيازات النفط المحدودة نيابة عن الشركة المذكورة على اتفاق لاستثمار الزيت في المنطقة الساحلية العربية للمملكة العربية السعودية مستثنى من ذلك المنطقة الواقعة بين رابع والليث وسيشتر الاتفاق بعد ابرامه في حينه .

الانتخابات البلدية للعاصمة

علمنا أن فوز الانتخابات الثانوية لأعضاء امانة العاصمة قد انتهى ، وعرضت النتيجة على مقام النيابة العامة لاقتراءها بالتصديق ولا ينتظر أن تذاع النتيجة قبل يوم غد .

انتقال

وكالة الدفاع الى الطائف

بمناسبة حلول فصل الصيف فقد انتقل مكتب وكالة الدفاع من مكة الى الطائف لقضاء فصل الصيف هناك .

تبرعات الطائرة (مكة)

القائمة الثامنة

روية هندی

١٠	المدرسة الاهلية العائدية للشيخ امين المالحى
ريال عربى	غرش دارج
٣٣	١١ مدرسة الفلاح بمكة
١٥	« الفارزين الميمنية »
٣٥	٦ « دار العلوم الدينية »
٦	١٠٢ تلاميذ المعهد
١٠٤	« المدرسة السعودية »
٨٧	« المدرسة الصولتية »
٩	٢٠١ « المدرسة العزيزية »
١	صالح صبان
٢	عبد الرحمن مالكي
١	هاشم نحاس
١	حسن نحاس
١	سعيد كهكى
٢	عبد الله مساوى

روية هندی

١	٢٠٤ « المدرسة الفيصلية »
فعلى هذا يكون مجموع تبرعات الطائرة مكة (٤٥٦٠) جنيهها انكازيا و (٢٦٨١) ريالا عربيا و (١٤٠) روبية هندی و (٤٤٨) غرشا دارجا	

الصبر التوفى

أتصل بنا ان لجنة توزيع الصبر التوفى كادت تنتهى من اعمالها ولم يبق لديها الا القليل وهى ترجو المتأخرين في مراجعتها ان يراجعوها لاستلام استحقاقهم

اوقات العبادات

الداخلية والخارجية في مستشفى أمبار

جاءنا من مصلحة الصحة العامة والاسعاف ما يأتى :

بالنظر لحلول فصل الصيف فان العيادة الداخلية تبدأ في الساعة الواحدة صباحا . وتبدأ العيادة الخارجية في الساعة ثلاثة صباحا وتنتهى وقت الظهرما عدا ايام الجمع وقد خصص يوم الثلاثاء من كل اسبوع لمعالجة الامراض الزهرية فقط . فالرجاء من الجميع مراعاة كل ما جاء اعلاه .

بازان النقا

كننا نشرنا في عدد مضى تباً اعتزام هيئة عين زبيدة بناء بازان في محلة النقا وقد علمنا الان ان هذه البناية انتهت وبشرى في تخصيصها وينتظر ان ينتهى منها قريبا .

خسوف القمر

خسف القمر ليلة الاحد وقد ظهر الخسوف في عموم المدن العربية السعودية وبدأ الخسوف في مكة مع الغروب وكان الخسوف بنحو سبعة اصابع ثم بدأ ينجلي في الساعة الثانية والدقيقة ١٥ وفي الساعة الثالثة والدقيقة خمسة تم جلاؤه وقد اقيمت صلاة الخسوف في عموم المساجد وخطب امام المسجد الحرام وخطيبه خطبة جامعة الهم لله عباده الرشيد والتقوى

من امانة العاصمة

تعلن امانة العاصمة بانها في حاجة الى جياة لاستحصال رسوم التنظيف والتنوير على الدور في مقابل سبعة في المائة ، فعلى كل من يجد في نفسه الكفاءة ان يراجع الامانة للوقوف على شروط الجباية حسباً يقتضيه النظام ، ولما ذكر جرى اذاعته

تعلن امانة العاصمة بان طه خياط قد رغب في التزام مصلحة القنطارية لكامل عام ١٣٥٥ بمبلغ سبعة عشر الف غرش اميرى - فعلى كل من يريد الزيادة ان يراجع الامانة للوقوف على شروط الالتزام ، ولاعلام الراغبين بذلك جرى اذاعته

تبرعات

الطائرة (المدنية)

القائمة الثالثة

ريال عربى

١٠٠	الشيخ عبد العزيز محمد الخريجي
٢٥	ناصر العقيل واخوانه
٢٠	ابراهيم التركي
٥	محمد يوسف ورضه
١٠	ناصر التركي
٥	حسن خشم
١٠	محمد تركى مسفر
٢	ابراهيم البسام
٥	اسعد عو رضه
٥	عثمان مسفر
١	عبد على فراج
١٠	احمد بادرب
٥	عبد العامر
١٠	السيد احمد عطا الله
٥	محمد سعيد عبيد
٢	عبد الله العمير
١	الشيخ لطفي
١٠	صالح حكيم
٤	ابو بكر قندلجي
١٠	السيد عبد العزيز اسعد
٤	حسن افندى عصمت
٣	احمد على رضوان
٢	السيد محمد على طه
٣	غالب ناصر
٢	السيد عبدالحسن برزنجي
٢	الشريف على بن هاشم
٣	عبد الرحمن الزغبى
١	محمد الدراوى
١	صلاح عثمان
١	الحاج محمد بللو
١	« عمر عصمت »
٥	خليل آغا عبد السلام
٢	زبير آغا عبدالله
١	عبد اللطيف آغا عبد القادر
١	سلمى اغا عبدالحسن
١	خالد اغا بخارى
١	نذير اغا بشير
١	عنبر اغا
١	نصر الدين اغا على
١	محمد آغا خليل
١	سلمى اغا راتب
١	سعيد اغا صدر الدين
١	خالد اغا بركاوى
١	ابراهيم اغا اسمعيل
١	اسحق اغا على
٢	شاكر اغا
١	ابراهيم يوسف
١٠	السيد خضر صبيه
١٠	السيد على عمران
٣	عبد الحميد داغستانى

وعلى هذا فيكون مجموع تبرعات الطائرة (المدنية) (١١٦) جنيهها انكازيا وجنيها مصرى واحدا و (٦٥٠) ريال عربى

خطاب

السيد عبد الحميد الخطيب

الزى ألقاه بين برى مضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

تصرف الشيخ عبد الحميد الخطيب بمقابلة جلالة الملك المعظم في قصره العالى بالرياض فقال من لدن جلالتك كل عطف ورعاية ، وقد التى بين يدي جلالتك خلال ذلك الخطاب التالى :

مولاي يا صاحب الجلالة :
مرت على البلاد المقدسة كوارث ومحن هلمت لها قلوب الخالصين المؤمنين اصحاب المبدأ واليقين وقد قصرت عقولنا وقشذ عن فهم حكمة الخالق فيما احده فيها من تغيير وتبدل فتركناها على مضض . يدفعنا الأمل في خدمتها واعلاء كلمة الحق فيها الى المضى في سبيلنا واخذنا نضحي بكل ما نملك من جهد ومال لا مطلق لنا في غرض ولا غرض لنا في زلفى . ولعلنا يا صاحب الجلالة فدفعنا المبدأ الجامع الى ركوب متن الشطوط غير آتمين ولا باغين ولكنا اخذنا نرقب الحوادث حتى اذن الله لنا بالهدى وانقشعت الغشاوة عن اعيننا وارفع الحجاب عن قلوبنا فوجدنا نور ايمانك يشع في كل مكان فيملاً القلوب عقيدة واخلاصا . وحكمتكم السامية تصرف الأمور على احسن ما يكون تارة بالعدل وتارة بالاحسان فتردد الحق الى نصابه وتجمع كلمة المؤمنين . ويد اصلاحكم الكريمة تمتد الى كل فاسد فتجنته من اصوله وتقيم مقامه صرح الطائفة والايان وحل في نفوسنا شعور لا عهد لنا به من قبل فاتجهت نظارتنا الى الخالق سبحانه وتعالى نحمده ونشكره فقد اعاد للاسلام عهد الخلفاء الراشدين والائمة المصالحين وشاء للبلاد الامين ان يقوم بعد عثرة وينفض بعد كربة .

وما منعت به من العفو عنا في الدنيا فما لذلك جثنا وما به قنعنا . فقد ارتكبنا ما ارتكبنا عن حسن نية وخالص طوية . ثم ادر كنا الخطأ فخفنا الله قبل ان نخافكم وهرعنا اليكم بغية التكفير عما مضى والتوبة اليه . من كل ما يفضيه سبحانه ولا يرضى جلالكم . فتكرم يا مولاي بالدعاء لنا بالتوفيق والقبول . وهذه ايدينا بنسبها قوية في خدمتكم ونفوسنا نكرسها نقيه لخدمتكم ومبادئنا الطاهرة نستخدمها قوية في نصرتم عن عقيدة وايام كاملين باننا انما نؤدى بذلك واجبا علينا نحو الدين والوطن .
ولا مطمع لنا الا ارضاء الخالق في طاعتكم ورضاء النفس بالانضمام تحت لوائكم ونحن واولادنا واموالنا وما ملكنا ايماننا فداء الملك الصالح رمز الدين والعروبة والوطن والحاكم المصلح العادل مجدد مجد العرب . هذا يا مولاي عهد قطعناه على انفسنا وكاننا ماعشنا الى اليوم الا لنذوق حلاوة البر به والاستشهاد في سبيله فتقبله منا يا مولاي خالص الوجه الله الكريم والحمد لله الذي جعل على رأس هذه الامة ملكا حكيما صلبا في الحق متمسكا بالدين لا يسمع وشاية الواشين ولا يرضى عن عمل المفسدين اذا ماوضح له الدليل على الاخلاص والبرهان على التفانى في المبدأ وهذه صفات توج الله بها مكارم اخلاقكم ورفع بين الناس من اجلها شأنكم ولولاها ما اتحت لنا فرصة سعيدة كهذه بنسب فيها على اعتباركم اخلاصنا ونعرض فيها حسن نوايانا . وهذا ما كنا نتوه به وتوقعه من زمن بعيد لما نعرفه عن اخلاقكم العالية ونفوسكم العظيمة التي لا تأخذها في الله لومة لائم والحمد لله على هذه النعمة والشكر له على هذه المنة والله نسأل ان يؤيد ملككم ويقيمكم ذخرا للاسلام والعرب حتى تنال البلاد في عهدكم الزاهر ما ترجونه لها من رقي وسعادة لتستعيد مكاثرها الاولى بين الامم وان يكلاً بعنايته صاحب السمو ولي عهدنا المحبوب الامير سعود وصاحب السمو اميرنا المحبوب الامير فيصل ويحرس لكم انجالكم الغر الميامين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

درجة الحرارة

كانت درجة الحرارة في الاسبوع المنصرم ١٤ ربيع الثاني سنة ١٣٥٥ - الموافق ٤ يوليو ١٩٣٦ كما يلي :

المكان	اعظمى	اصغرى
مكة	٤٠	٣٢
جدة	٣٠	٢٩
الطائف	٢٧	٢٠
ينبع	٣٠	٢٨

تلك هي الفاية المنشودة

استطلاعك اخبار العرب

مقالات شائقة ، بحاث متممة

تجدها في مجلة الرابطة العربية . اطلبها بالخارج من متعدد المجلات الخارجية بمكة - مصطفى يعمور وقيمة العدد الواحد منها ربع ريال عربى

الانبياء البرقية

الاضطرابات في فلسطين

جاء من فلسطين — ان حوادث انفجار القنابل واطلاق النار منتشرة في جميع أنحاء البلاد ولا يمر يوم دون ان تشبكت فيه العصابات العربية بقوات السلطة .

وقد لقي القبض على بعض افراد من العرب وجنت في حيازتهم بنادق وذخيرة في عدة جهات من البلاد واطلقت العيارات النارية ولكن لم تقع اصابات وقد جرت محاولة لنسف جسر بالقرب من غزة فسببت ضرراً بسيطاً وحدث تخريب في اسلاك التلغون وخط سكك الحديد واشعلت بعض حرائق ولكنها اطفئت في الحال ولم تحدث خسائر أو اصابات تستحق الذكر .

القضية الفلسطينية في دار البرلمان

جاء من لندن — ان الوفد العربي الغير الرسمي الموجود الآن في لندن شرح القضية الفلسطينية في دار البرلمان البريطاني باجتماع حضره أكثر من مائة عضو من جميع الاحزاب برئاسة ايرل وندربول . ولقد لقي الوفد آذاناً صاغية للقضية ووجه عليه الاعضاء عدة أسئلة اجاب الوفد عليها .

حكومة الحبشة الجديدة في جوري

جاء من جنيف — ان امبراطور الحبشة هيل سلاسي ابلغ سكرتيرة عصبة الأمم بان الحكومة الحبشية في الجنوب الغربي من بلاد الحبشة قد استقرت في جوري برئاسة احدي وزرائه وان الرأس امره يقوم باعادة تنظيم القوات الامبراطورية .

هل تعقد الحبشة قرضاً ؟

جاء من لندن — ان المفوضية الحبشية نشرت نداء لعقد قرض قدره مليون جنيه لادارة شؤون الحكومة الحبشية التي تقوم في الجزء الجنوبي الغربي من الحبشة والتي لم تمثلها ايطاليا حتى الآن .

وصول امبراطور الحبشة الى لندن

جاء من لندن — انه وصل اليها امبراطور الحبشة عائداً من جنيف .

مؤتمر مونتر وستانف اعماله

جاء من مونتر و ان المؤتمر استأنف اعماله وشرع النظر في التعديلات التي ادخلت على المطالب التركية .

ايطاليا ومؤتمر مونتر و

جاء من روما — انه يؤخذ من بيان رسمي ان ايطاليا لا تشترك في مؤتمر مونتر و ومع ذلك فانها ستراقب الحالة بعناية كبيرة خصوصاً فيما يتعلق بالبحر الابيض المتوسط .

هل تزيد ايطاليا اسطولها ؟

والمعتقد انه اذا سمح ان يكون البحر المتوسط مرسى للاسطول الروسي و يسمح له بحرية عبور المضائق فان ايطاليا قد تزيد اسطولها لحفظ التوازن .

استثمار مواهب النيل الازرق وبحيرة تانا

جاء من روما — انه يؤخذ مما قاله السنيور جايدا ان ايطاليا ستقوم قريباً باستثمار مواهب النيل الازرق وبحيرة تانا مع احترام المصالح البريطانية والمصرية .

الفاء المقوبات

هل زال الخطر ؟

تابع المنشور على الصحيفة الاولى

اما الاعتقاد بان العصبة اتهمت من المسألة الحبشية ، فالذي يخيل اليانا ان خطر المسألة الحبشية لا يزال قائماً ، وبالاخص بعد الصدمة التي صدمها امبراطور الحبشة جنيف ، وبلاغ امبراطور الحبشة سكرتيرة العصبة بان الحكومة الحبشية في الجنوب الغربي من بلاد الحبشة قد استقرت في جوري برئاسة احدي وزرائه وان الرأس امره يقوم باعادة تنظيم القوات الامبراطورية . وتواتر الاشاعات باعتزام الامبراطور العودة الى الحبشة للدفاع عن بلاده حتى آخر رمق من حياته ، واعلان المفوضية الحبشية في لندن حاجة الحبشة لعقد قرض بمليوني جنيه لتمويل الحكومة الحبشية التي تقوم في الجزء الغربي من الحبشة .

كل هذه الاشياء اذا صحت وتحققت فالمنظر ان الحرب الايطالية الحبشية ستبعث من جديد والذي يخشى منه وجود يد خفية تحرك وتمون الحكومة الجديدة في الحبشة ثم تظهر في الميدان . وعلى كل فالاستقبال لكشاف وكما نستطيع القول به ، ان خطر المسألة الحبشية لم يمتح بعد ، وان الخطر في اورد لا يزال كامناً وعلم الغيب عند غلام الغيوب

مكة : عربي

بروغ رسمي

من وزارة المالية

رقم (١٠)

اذاعت وزارة المالية بتاريخ ٣ الجاري البلاغ الرسمي الآتي :

بناء على التعامل بالقود الجديدة — رياتلات وانصاف وارباع — ولازالة الاشتباه الذي قد يقع في التعامل بين النصف الريال الجديد والربع الريال القديم لتساويهما في الحجم فانعلن الجمهور بابطال التعامل بالنصف الريال والربع الريال القديم ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان وان وزارة المالية مستعدة لاستبدالها بالذهب لكل من اراد ذلك في ظرف شهرين كاملين من هذا التاريخ على أساس سعر الجنيه الانكليزي الذهب عشرين ريالاً عربياً . وبعد مرور هذه المدة فلا تكون وزارة المالية مسئولة عما يحفظ منها لدى اصحابها .

٣ — ٤

كلمة لا بد منها

انني واحد من مئات الناس بل الافهم الذين يستفيدون من المقالات الصحية التي يكتبها حضرة الطبيب المعروف الدكتور حسني بك الطاهر في تمرير مرض الطفل وقد حدث منذ ليال أن اصيب طفلي بمنص شديد اقام البيت واقعه وشغلنا بسببه قلق عظيم فتناولت عدداً من اعداد ام القرى وفيها وصف المنص وأسبابه وعلاجه وطبقت بعض ما جاء فيها واذا بي احصل على نتيجة سريرة فرحت بها قلوبنا وجملتنا نثني على الطبيب الفاضل علمه وفضله وعلى ام القرى الغراء والقائمين بأمرها عنايتهم بنشر هذه المقالات ، وباحبذا لو ان حضرة الدكتور يأذن بجمع هذه المقالات في كتاب صغير ليستفيد منها الخاص والعام اجل الفوائد واعظمها

احمد باريك

الاعضاء الصمى

نشر فيما يلي الاحصاء الصحي عن الاسبوع المنصرم في ٤ يوليو ١٩٣٦ الموافق ١٤ ربيع الثاني ٣٥٥٠ مسكوة وجدة والطائف وينبع :

الاصابات بالامراض العفنة

زحار ١٨ سل الرئة ٢١ اليكون ٣٩ .

الوفيات بالامراض العفنة

سل الرئة ٣

الوفيات بالامراض العادية

رجال ١٢ نساء ١٦ اطفال ١٤ اليكون ٤٢

حركة المرضى بالمستشفيات

الموجود القديم ٩٩ الداخول ٣١ الخارج ٣٨

٢٨ المتوفون ١٠ الباقون ٩٢ .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتهما (١٩٧٣) شخصا منهم (٣٣) بالامراض العينية و (٢٣) بالامراض الازدية و (١١٢) بالامراض الزهرية و (٢٣) بالامراض النسائية .

نظام جمعية القرش

للمشاريع الاقتصادية في البلاد العربية السعودية

— ١ —

الفصل الاول

اسم الجمعية ومركزها والغرض منها

المادة ١ — تؤسس جمعية لجمع القرش في البلاد العربية السعودية مشمولة برعاية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وبإدارة النائب الاول لرئيس مجلس الشورى .

المادة ٢ — تسمى هذا الجمعية : جمعية القرش للمشاريع الاقتصادية في البلاد العربية السعودية . وهذا الاسم يكتب على جميع مرآكز الجمعية وعلى مستنداتها واختامها وعقودها وخطاباتها ، وكل ما يتعلق بها .

المادة ٣ — المركز الرئيسي للقانون للجمعية (مكة المكرمة) وينشأ له فروع في المدن العربية السعودية التي يرى أن من المصلحة انشاء هذه الفروع فيها .

المادة ٤ — غرض الجمعية السعي لتحقيق الاستقلال الاقتصادي في البلاد العربية السعودية بايجاد المنشآت الصناعية والزراعية الحديثة وتشجيع القسامة منها وفتح سبل العمل امام ابناء البلاد .

المادة ٥ — تقوم الجمعية باعمالها الاقتصادية دون أن تتدخل في الشؤون السياسية .

الفصل الثاني

تكوين الجمعية العمومية

المادة ٦ — تتألف جمعية القرش للمشاريع الاقتصادية في البلاد العربية السعودية من :

- (ا) هيئة الجمعية العمومية .
- (ب) مجلس الادارة .

المادة ٧ — تتكون الجمعية العمومية من :

- (ا) اربعين عضواً ينتخبون انتخاباً سريراً
- (ب) اعضاء شرف يقرر مجلس الادارة ضمهم اليها .

(ج) اعضاء مشتركين يدفعون للجمعية اشتراكاً شهرياً قدره خمسة ريالاً عربية يدفعها حالا ، وللمجلس الادارة الحق في رفع قيمة الاشتراك او تخفيضه حسبما تقتضيه المصلحة التي يراها المجلس حينذاك .

المادة ٨ — يشترط في عضو الجمعية ان يكون حسن السلوك ومن ذوى الاخلاق الفاضلة ومن غير المحكوم عليهم باحكام مخلة بالشرف ولا تقل سنه عن اثنين وعشرين سنة .

المادة ٩ — ينتخب الاربعون عضواً للجمعية العمومية بواسطة هيئة عامة من اهل البلاد ومن مختلف الطبقات .

المادة ١٠ — يشترط في اعضاء الجمعية العمومية المنتخبين فقط أن يكونوا من تابعي المملكة العربية السعودية .

المادة ١١ — المدة القانونية لاجتماعات الجمعية المنتخبين اربع سنوات تبدأ من تاريخ تاليفها وبعبادتها هذه المدة — يجري انتخاب اعضاء آخرين للجمعية بالطريقة التي نصت عليها المادة التاسعة من هذا النظام .

المادة ١٢ — تنتخب الجمعية العمومية وكيلين للرئاسة وامين سر للجمعية العمومية من بين الاعضاء المنتخبين في بدء كل تأليف للجمعية العمومية حتى انتهاء الدورة .

المادة ١٣ — الاعضاء المنتخبون للجمعية العمومية والتي نصت عليهم المادة السابعة يتألفون في الدورة الاولى خاصة كما يأتي :

- (ا) من الاعضاء الموقعين على هذا النظام
- (ب) وينتخب الباقون (تكملة للاربعين) بالطريقة التي نصت عليها المادة التاسعة من هذا النظام .

الفصل الثالث

تكوين مجلس الادارة

المادة ١٤ — يتكون مجلس الادارة من :

- ١ — ستة عشر عضواً تنتخبهم الجمعية العمومية من الاعضاء المنتخبين .
- ٢ — اعضاء شرف يقرر مجلس الادارة ضمهم اليه اذا رأى في ذلك مصلحة للجمعية .

المادة ١٥ — مدة عضوية مجلس الادارة ثلاث سنوات على أن تسقط عضوية اربعة اعضاء سنوياً بطريق القرعة ويجري انتخاب بدلم بواسطة الجمعية ويجوز انتخاب من سقطت عضويته .

المادة ١٦ — ينتخب مجلس الادارة من بين اعضاءه رئيساً له ونائب رئيس وأميناً للسر وأميناً للصندوق ومحاسباً .

الفصل الرابع

أعمال مجلس الادارة

المادة ١٧ — لمجلس الادارة السلطة التامة في القيام بشؤون الجمعية وادارتها ويدخل ضمن ذلك — اجراء أى عمل أو تعامل باسم الجمعية وبالنسبة عنها وشراء املاك عقارية أو منقولة أو استبدالها وانشاء المباني اللازمة والتأجير والاستئجار والمواقفة على السفليات واقتراض المبالغ اللازمة وعمل الرهونات وشطبها بمقابل وبغير مقابل وامضاء كل العقود والاتفاقات والمعاملات التجارية والتعهدات ووضع نصوصها كما يترأى له وله الحق كذلك — في استلام ودفع أى مبلغ وانتقاء طريقة استلام المبالغ المتوفرة وتقدير المبلغ الاحتياطي وتنظيم استعماله ومباشرة كل الدعاوى التي ترفع منه وعمل والمرافعة والمدافعة والتوكيل فيها وعمل كل ما يراه صالحاً في الدفاع واستئناف الاحكام الصادرة فيها وعمل التماس إعادة النظر فيها وطلب التحكيم والصلح والبراء والتنازل ورد القضاء والتحكيم والتوقيع على عقود السلف والحجوزات والامتيازات العقارية الحاصلة لفائدة الجمعية ولو كان ذلك بدون مقابل وإعطاء التصاريحات اللازمة والتفويضات والمجلس أن يعمل كل الاعمال التي لها علاقة بادارة الجمعية ويعمل جميع اللوائح الداخلية والتي يراها ضرورية لانظام العمل والعمال (كتعيين موظفين لمس الحاجة اليهم) وله أيضا الحق في كل الظروف باختلاف أنواعها في اتخاذ ما يترأى له من الاجراءات التي من شأنها حفظ ممتلكات الجمعية وأموالها ومصالحها بوجه عام ويقوم بتنفيذ قرارات الجمعية العمومية . وكل ما تقدم ذكره ليس من قبل التعيين والحصص وتحديد سلطة المجلس له بل له السلطة المطلقة في كل ما يتعلق بادارة الجمعية سواء ذكر أم لم يذكر .

في العرب

او مسلمة — بن عبد — د الملك

نقلنا عن مجلة (الرابطة العربية) الغراء

بقية المنشور في العدد ٦٠٢

وقد كان مسلمة — على ما منحه الله من مزايا فاق بها اخوته وفضلهم — كثير التواضع لهم ، شديد الخدب عليهم ، يصفيهم الود ويحضهم النصيحة ، ويشد اواصر ملكهم في السلم برأيه الثاقب ، وفي الحرب بسيفه البتار ، على خلاف ما جرت به العادة من شوب نيران العداوة بين ابناء العلات وبخاصة ان الشأن هنا شأن الملك وهو اشد الاشياء ابتعاثا للمنافسة الحادة وكثيرا ما ادى ذلك الى ان يقتل الاب ابنه والابن اباه حتى قالوا : « الملك عقيم »

ومن آيات اخلاصه لاختوته وعصبية لهم انه لما وجه يزيد بن عبد الملك الجيوش الى يزيد المهلبى الشائر جاءه العباس بن الوليد بن عبد الملك فقال : يا امير المؤمنين ان اهل العراق اهل غدر وارجاف وقد خرجنا اليهم محاربين ، والاحداث تحدث ، فلو عهدت الى عبد العزيز بن الوليد (يعنى اخاه) فقال يزيد غدا ان شاء الله ! وبلغ مسلمة الخبر فانه قال له : يا امير المؤمنين اولاد عبد الملك احب اليك أم اولاد الوليد ؟ قال : ولد عبد الملك ، قال فاحك احق بالخلافة ام ابن اخيك ؟ قال : بل اخي اذ كان ولدى احق بها من ابن اخي ، فقال : يا امير المؤمنين ان ابنك لم يبلغ فباع هشام بن عبد الملك ولائك الوليد من بعده ، قال : غدا ان شاء الله فلما كان من الغد بايع هشام ولابنه الوليد وهو يومئذ ابن احدى عشرة سنة — فلما انقضى امر ابن المهلب وادرك ابنه الوليد ندم على استخلاف هشام فكان اذا نظر الى ابنه قال : الله بيني وبين من جعل هشاما بيني وبينك ! (يزيد مسلمة)

ولما غلبت حباية وسلامة القس جاريها يزيد على قلبه وشغلته عن تدبير الملك وسياسة الرعية ، ساء ذلك مسلمة وغه ، حذر عواقبه الوحشية ، فدخل الى اخيه ينصحه فقال : تركت الظهور وشهود الجمعة الجامعة وقعدت في منزلك مع هذه الاماء ! قال يزيد الى قوله وصوبه ، ولكن حباية وسلامة ونوع ذل الله من كيد النساء فزعنا الى الاحوص الشاعر وشيطانه ، وطلبنا اليه ان يقول في ذلك شعرا ، فقال :

وما العيش الا ما تاذ وتشتي
وان لام فيه ذو الشنان وفندا
بكيت الصبا جهدى فمن شاء لافنى
ومن شاء آسى في البكاء واسعدا

وانى — وان اغرقت في طلب الصبا
لأعلم : انى لست في الحب اوحدا
اذا انت لم تشق ولم تدر ما الهوى
فكن حجرا من يابس الصخر جلمدا
فغنت حباية وسلامة يزيد فيه واحتفلنا
فحن جونه ، وضرب بجيزرائته الارض
وقال : صدقنا صدقنا ، فلى مسلمة وعلى ما جاء به لعنة الله ! . ولذلك انتصرت دسائس القصور وان شئت قل : بهجة الحسن وفتنة الغناء على الحزم والتدبير !

ولما ماتت حباية أراد يزيد ان يصلى عليها بنفسه فمظم ذلك على مسلمة فصد عنه الخروج وقال : أنا أكفيك الصلاة عليها ، فتخلف يزيد ومضى مسلمة حتى اذا انصرف الناس ذهب في اترهم ، وأمر من يصلى عليها .

ثم لج الشوق يزيد الى رؤيتها فم فنيش قبرها فقال له مسلمة : نشدتك الله يا امير المؤمنين ! انما هي امة من الاماء وقد واراها التراب !

هكذا كان شأن مسلمة مع اخوته يندل لهم رأي المشفق النصيح ويهدمهم الى الغاية الرشيدة ويحرص الحرس كله على ان تبقى للخلافة وعنها وللملك اجته حتى لا تهن شوكة بنى أمية ويبدو عوارهم فتزول هيبتهم من الصدور ويشغب عليهم الطامعون في دولتهم .

وقد رأينا لهذا الغرض التذليل يعاتب أخاه هشاما على مخافة بن أخيه وولى عهده الوليد بن يزيد ويشير عليه بان يبره ويقسط اليه وقد كان هشام يبعثه ويسر بتقص الناس اياه جرياعلى كراهة الملوك لولاه عهودهم اذا كانوا غير ابناءهم .

ولو ان المتأخرين من خلفاء الامويين كان لهم اصالة رأى مسلمة وحسن سياسته وقوة تدبيره وتودده الى اهل بيته لصرعت دولتهم عوادى الزمن ولعمرت زمانا طويلا .

ومن المعجب العجيب ان مسلمة مع مناصحته لقومه واستقالته في رعية دولتهم وحماية دمارها وبلائه الحسن في الصوائف والشوائف وسائر غزواته المظفرة ، وبراءته من الطموح الى عرش الخلافة — وهو أحق بها وأهلها — لم يسلم من عقارب الاقارب فقد كان كثير من بني أمية يحسده على ما آتاه الله من فضله ، ومن ذلك أن يزيد بن عبد الملك كان قد جمع له العراق وخراسان بعد مقتل يزيد المهلبى فأخذوا يدسون له عند الخليفة نفاسة عليه بهذه الولاية ، ويقولون انه يقطع الخراج وان أمير المؤمنين لم يدخل اهل بيته في ذلك ، وما زالوا به حتى صنى الى وقيعتهم واستحيان أن يعزل مسلمة صراحة فكتب اليه أن يحضر ويستخلف على عمله ، وولى بعده عمر بن هبيرة الفزارى صنيعا حباية فشق ذلك على الفرزدق فقال :

ولت بمسلمة الركاب عشية
فارعى فزارا لاهناك المرتع
حتى أمية عن فزارة تنزع
ولقد علمت اذا فزارة أمرت

ان سوف تطمع في الامارة أشجع واحسب ان هشاما لم يكن سليم دواعي الصدر نحو أخيه مسلمة ، مع انه سلف لنا ان مسلمة أشار على يزيد أن يعهد اليه بالخلافة من بعده ، والتاريخ يروى لنا ان مسلمة قال يوما لهشام : كيف تطمع في الخلافة ؟ وأنت تخيل وأنت جبان ، قال هشام : لاني حليم ولاني عفيف ولعل ما بدر من مسلمة الى أخيه مرجعه ما يراه من مخاشنة هشام له ، وتحامله عليه !

وكذلك نستطيع أن نقبين هذه الجفوة جلية ، بين مسلمة وبين أخيه العباس بن الوليد ، حينما قرأ هذه الابيات التي بعث بها العباس الى عمه :

الا تقبى الحياء ابا سعيد (١)
وتقصر عن ملاحق وعذلى
فلو لا ان اصلك حين تمنى
وفرعك منتمى فرعى واصلى
وانى ان رميتك هضت عظمى
ونالتنى اذا نالتك نبلى
لقد انكرتني انكار خوف
يضم حشاك عن شئى واكلى
كقول المرء عمرو (٢) فى القوافى

لقيس حين خالف كل عدل
عذرى من خليلي من مراد
اريد حياته ويريد قتلى
ولكن من الحق ان نعتبر ان المنافسة بين مسلمة والعباس ، عارض طبيعي لابد منه ، فقد كان العباس عفيفا نبلا ، بطلا نجدا يلقب (فارس بن أمية) وله وقائع مشهورة في الشرق وفى افريقية وبلاد الروم ، وقد لازم مسلمة في كثير من حروبه ، واشترك معه في قمع ثورة يزيد بن المهلب ، وكان فيها قائدا على اهل دمشق خاصة .

وقد كان للعباس غيرة على اهل بيته ، وحرص على اصلاح ذات بينهم ، وقصيده التي وجه بها الى مسلمة — على ما حوته من تهديد — تعرب عن شمائل كريمة وشعور شريف .

ويكفى للتدليل على كبر نفسه ، وبعد نظره في عقاب الامور ، ان اخاه بشرا الخ عليه في خلع الوليد بن يزيد ، لما انكر الناس عليه ما انكروا ، فجعل العباس ينهيه ويكفه ويقول : يا بني مروان اظن ان الله قد اذن في هلاككم ثم انشد :

انى اعيدكم بالله من قتن
مثل الجبال تسامى ثم تندفع
ان البرية قد ملت سياستكم
فاستسكوا بعمود الدين وارتدعوا

لا تلحمن ذئاب الناس انفسكم
ان الذئاب اذا ما الحمت ردتوا
لا تبقرن بايديكم بطونكم
فتم لا فدية تقبى ولا جزع
فها نحن اولاء قد رأينا ان مسلمة والعباس متآثران في الشرف والرياسة ونباهة الذكر فلم يكن غريبا أن يشير التنافس بينهما غبار التلاهي في بعض الاحيان ولكن ما عرف عنها من رجاحة الحلم وكال المروءة ، كان يعصمها من التبدل الى حضيض الدماء في الخصومة والملاحج !

بعد ذلك قد يتساءل كثير من الناس : كيف امكن ان يتربع في دست الخلافة مثل يزيد بن عبد الملك ، والوليد وبرايم ابن يزيد وما منها الا خليف او مستضعف ، ويحرم منها مسلمة والعباس ونصيبهما من الخصائص الانسانية اوفى نصيب ؟ ونحن نجيب بما ذكره صاحب العقد الفريد ، في سياق حديثه عن الجوارى ، قال : كانت بنو أمية لا تستخلف بنى الاماء ، وقالوا : لا تصلح العرب لهم .

(١) كنية مسلمة (٢) يزيد عمرو بن معديكرب الزيدى وقيس بن مكشوح .

وأورد الاصمعي تعليلا لذلك فيه شئ من الغرابة ، قال : كان بنو أمية لا يبايعون لبنى امهات الاولاد ، فكان الناس يرون ان ذلك للاستهانة بهم ، ولم يكن كذلك ، ولكن لما كانوا يرون ان زوال ملكهم على يد ابن ام ولد ، فلما ولى يزيد الناقص ، ظن الناس انه الذى يذهب ملك بنى أمية على يديه . وكانت امه ابنة يزدجرد بن كسرى سبها قتيبة بن مسلم فلم يلبث حتى مات ، فلما وثب مروان بن محمد كانت الرواية عليه .

ولا يسعنا ان نقر الاصمعي على رأيه لامريرين الاول : ان بنى أمية ليسوا من فساد العقيدة ، وفسولة الرأى ، وطمس البصيرة ، بحيث يؤمنون بهذه الخزعبلات والاضاليل التي تجوز على الحق والمروءين ققيام الممالك وسقوطها — وهومن الخطورة بمكان — لاستتشار فيه نبوءات المنجمين ومرجحات الظنون ! ثم اذا كان بنو أمية جازمين ان دولتهم سينتهى عمرها على يد ابن امه ، فهل يغنى عنهم ان يدافعوا الاقدار في امر أصبح وقوعه حتما لا محيص عنه ؟!

الامر الثانى : ان الاصمعي يناقض نفسه بنفسه ، فهو يثبت اولاً ان بنى أمية كانوا يتحاشون استخلاف اولاد الاماء لعللة التي ذكرها ، ثم يورد فيذكر انهم بايعوا يزيد الناقص ومروان بن محمد وما من ابناء السراى ، فاذا صرح ان بنى أمية على رأيه في الاخذ بهذه النبوءة ، فكيف امكن لاثنتين من بنى امهات الاولاد ان يتوليا الخلافة ؟!

اما الذى تطعن اليه النفس ، فهو ان في فطرة العرب الزاوية على اولاد الاماء ، فكانوا في الجاهلية يورثون المهجاء ، ومع ان الاسلام يقرر ان أفضل الناس اتقاهم ، فقد ظلت هذه النزعة سائدة على النفوس ، فاكثر اهل المدينة كانوا يكرهون الاماء حتى نشأ فيهم على بن الحسين ، والقاسم بن محمد بن ابي بكر وسالم بن عبد الله بن عمر ، ففاقوا اهل المدينة علما وفقها وورعا ، فرغب الناس في السراى .

وسمع عبد الملك بن مروان ، ان على ابن الحسين ، تزوج جارية له واعتقها ، فكتب اليه يؤنبه ، فكان جواب على : ان الله رفع بالاسلام الخسيسة . واتم به النقيصة ، واكرم به من اللوم ، فلا عار على مسلم ، وهذا رسول الله ﷺ — قد تزوج امته وامرأة عبده فقال عبد الملك ان على بن الحسين يشرف من حيث يتضع الناس !

هذه هى نظرة العرب عامة لانباء السراى فلما كانت دولة بنى أمية وهى دولة عربية محضة ، روعى في اختيار خلفائها مسابقة روح الدولة وصفتها ، فالتعصب للعربية الخالصة هو الذى قعد بمسلمة والعباس ان يتوليا الخلافة ، حتى اذا ولى صدر الدولة ، وذهب شبابها ، وسرت فيها عوامل الوهن والضعف ، اعلمت هذه القاعدة وتولى الخلافة من يصلح لها من ابناء الاماء ، لان القواعد انما يعمل بها زمن الهدوء والاستقرار ، فاما حين يضطرب جبل الامور ، وينقسم البيت المالك على نفسه ، وتنشب الفتن والتفلاقل ، وتكثر الاحزاب والشيع ، فالملك حق للقوى المتغلب .

وقد مات مسلمة — رحمه الله — في عهد هشام بن عبد الملك ، فمظم وقع الفجيسة في الناس ، وكان اشد هم عليه حزنا ابن اخيه الوليد ابن يزيد ولى عهد الخلافة ، وقد قدمنا ان مسلمة كان يكف اخاه هشاما عن تنقصه ، ويوصيه به خيرا فرناه الوليد بهذه الابيات :

اتانا بريدان من واسط
يخبان بالكتب المعجمة
أقول — وما البعد الا الردى —
أسلم لاتبعدن مسلمة

فقد كنت نورا لنا في البلاد
تضى ، فقد اصبحت مظلمة
كتمنا لنعميك نخشى اليقين
نجلى اليقين عن الجمجمة

وكم من يتسيم تلافينه
بأرض العدو وكم امة
وكننت اذا الحرب درت دما
نصبت لها راية معلمة

وطلع الوليد على الناس — عقب وفاة مسلمة وهو نشوان يجرم مطرف خز عليه ، فوقف على هشام ، فقال : يا امير المؤمنين ، ان عقبى من بقى لحوق من مضى ، وقد افقر بعد مسلمة الصيد لمن يرى ، واختل الثغر فوهى ، وعلى اثر من سلف يعضى من خلف ، فتزودوا فان خيرا ازاد التقوى

فاعرض عنه هشام ولم يرد جوابا ، ووجم الناس فما همس احد بشئ ، فضى الوليد وهو يقول :

اهيمة حديث القوم ام هم
سكوت بعد ما منع النهار
عزيز كان بينهم نبيا
فقول القوم وحى لا يحار

كانا بعد مسلمة المرجى
شروب طوحت لهم عقار
فلينك لم تمت وفداك قوم
تربح غيبهم عنها الديار

سقيم الصدر او شكس نكيد
وأخبر لا يزور ولا يزار
يعنى بالسقيم الصدر يزيد بن الوليد ويعنى بالشكس التکید هشاما ، وبالأذى لا يزور ولا يزار ، مروان بن محمد

على الجندى
اعلان
من المحكمة الشرعية

بما ان الطف بنو بنت شجل خان البنقال
اقامت بالمحكمة الكبرى دعوى على فقير الدين بن سان حوادر الوكيل عن زوجها الغائب ما لدار خان بطلبها بيع انقاض الدار المملوك للغائب ما لدار خان المذكور الواقع بمحلة المسقلة خلف جبل القلعة القائم على الارض وقف الشريف غالب المحدودة شرقا بدار عثمان خوج البخارى وغربا بالسكة النافذة الموصلة الى بركة ماجد وشاما بالسكة النافذة الموصلة الى الجبل وبنا بالزقاق النافذ فعليه صار الاعلان عن ذلك فكل من له معارضة في هذا الطلب فليبادر الى اعلام المحكمة الشرعية الكبرى خلال شهر اعتبارا من تاريخه ولذا حرر .